

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : " كُفِّينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْهِ حَضْرُورِيَّيْنِ " هما منسوبان إلى حضور قرية باليمن قاله ابن الأثير . وفي الروض أن أهل حضور قتلوا شعيب بن ذي مهدي نبي أرسل إليهم وقبروه برضين جبال باليمن قال وليس هو شعيباً الأول صاحب مدية وهو ابن صيفي ويقال فيه ابن صيفون . قلت : وشذ صاحب المرصد حيث قال : إن زنه من أعمال زبيد وأنه يُروى بالألف الممدودة . وفي حمير حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سلام بن زُرعة وهو حمير الأصغر . والحاضر : خلاف البادي وقد تقدّم في أوّل التّرجمة فهو تكرار . الحاضر أيضاً : اللحيّ العظیم أو القوم وقال ابن سيده : الحى إذا حضرُوا الدار التي بها مجتمعمم . قال : في حاضرٍ لاجبٍ باللّيل سامره ... فيه الصّواهل والرّايات والعكر . فصار الحاضر اسماً جامعاً كالحاجّ والسّامر والجامل ونحو ذلك . قال الجوهري : هو كما يُقال حاضر طيئ وهو جمع كما يُقال : سامر للسمّار وحاجّ للحجّاج : قال حسان : .

لنا حاضرٍ فعومٌ وباد كأنّه ... قطين الإله عزّة وتكرّم ما . وفي حديث أسامة : " وقد أخطأوا بحاضرٍ فعومٍ " . وفي التّهبّذيب العرب تقول : حيّ حاضرٍ بغير هاءٍ إذا كانوا نازلين على ماءٍ عدي . يقال : حاضر بني فلان على ماءٍ كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء : حاضرٍ وجمعه حضورٌ وهو ضدّ المُسافر وكذلك يقال للمقيم : شاهدٌ وخافضٌ وفلان حاضرٌ بموضع كذا أي مقيمٌ به وهؤلاء قومٌ حضّارٌ إذا حضّروا المياه ومحاضرٌ . قال لبيد : .

فالوديان وكُلٌّ مغنّى منهنهم ... وعلى المياه محاضرٌ وخيامٌ . قال : وحضرةٌ مثل كافرٍ وكفّرةٍ وكُلٌّ من نزل على ماءٍ عديّ ولم يتحوّل عنه شتاءٍ ولا صيفاً فهو حاضرٌ سواءً نزلوا في القرى والأرياف والدور المدريّة أو بنى أو الأخبية على المياه فقروا بها ورءوا ما حوالها من الماء والكلا . وقال الخطّابي : إنما جعلوا الحاضر اسماً للمكان المحضور يقال : نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعلٌ بمعنّى مفعولٍ . وفي الحديث " هجرةُ الحاضر " أي المكان المحضور . الحاضر : حبلٌ من حبال

الدَّهْنَاءِ السَّيِّعَةِ يُقَالُ لَهُ : حَبْلُ الْحَاضِرِ وَعِنْدَهُ حَفَرٌ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ
مَنْزَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ . الْحَاضِرُ : بَقِيَّةُ سُرِينَ وَهُوَ مَوْضِعُ
الإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قِنْدَ سُرِينَ . قَالَ عِكْرِشَةُ الضَّيِّبِيُّ يَرِثِي بَنِيهِ :
سَقَى □ أَجْدَاثًا وَرَائِي تَرَكَتُهَا ... بِحَاضِرِ قِنْدَ سُرِينَ مِنْ سَبَلِ
الْقَطْرِ